سلسلة مختصر المقرر



سيرة تحليلية

إعداد

ابن سيد الناس و د. السيد إبراهيم متولي

@_mfajarsiddiq

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

﴿ أسئلة والإجابة في المقرر الخاص بالدكتور ياسر عبد العظيم ﴾

سؤال مقالي

1. **ما الاسم الكتاب المقرر في السيرة لهذا العام؟ وما اسم مؤلفه (ص ١٠)**

- الاسم الكتاب: عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير
- اسم مؤلفه: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحي بن محمد ابن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن سيد الناس ابن أبي الوليد بن منذر بن عبد الجبار بن سليمان الرَّبَعي اليَعمَري الأندلسي الإشبيلي المصري القاهري الشافعي

2. **اسرد اسم النبي إلى جده عدنان مع ذكر الأدلة على فضل نسبه الشريف (ص ٢٤ & ٢٨)**

- هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
- الدليل على فضل نسبه الشريف:

- إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ [مسلم – عن واثلة بن الأسقع الليثي أبو فسيلة]
- إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ وَلَمْ أَخْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ [الداية والنهاية – عن محمد بن علي]

3. **ما الحكمة في ولادته يتيما (٤٠)**

- الحكمة في ولادته يتيما:

- دلالة على نبوته ؛ إذ لو كان ابن ملك لحسب الجهال أن ذلك موجب ظهوره ومقتضى علوه ولأن اليتم من صفته وإحدى علاماته في الكتب المتقدمة وأخبار الأمم السالفة
- أرادت حكمة الله أن ينشأ رسول الله يتيما تتولاه عناية الله وحدها بعيدا عن الذراع التي تمعن في تدليله والمال الذي يزيد في تنعيمه حتى لا تميل به نفسه إلى مجد المال والجاه
- لئلا يحسبوه يصطنع النبوة ابتغاء الوصول إلى المجد والجاه

٤. متى وأين ولد النبي؟ مع ذكر الأدلة؟ ولماذا خص مولده بشهر الربيع وبيوم الاثنين؟ (ص ٤٢-٤٥)

- أما وقت ولادته: يوم الاثنين، ١٢ ربيع الأول عام الفيل (ولد بعد مجيء الفيل بخمسين يوما)
  - يوم الإثنين: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الِاثْنَيْنِ فَقَالَ: (ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ وَيَوْمٌ بُعِثْتُ أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ)) [مسلم – عن أبي قتادة]
  - شهر ربيع (١٢): هذا قول الجمهور، قال السهيلي (وهو المعروف، وأن ذلك كان لاثنتي عشرة ليلة خلت منه) [الروض الأنف]
  - عام الفيل: قال السهيلي (وذكروا أن الفيل جاء مكة في المحرم وأنه ولد بعد مجيء الفيل بخمسين يوما وهو الأكثر والأشهر)
- أما مكانه: في الدار لمحمد بن يوسف وقيل في شعب بني هاشم
- السر ولادته في شهر ربيع في يوم الاثنين
  - لأن الله خلق الشجر يوم الاثنين. والشجر فيه منفعة كثيرة. كما أن للنبي البركة الشاملة لأمته
  - أن ظهوره في شهر ربيع إشارة وبشارة لأمته كمثل الربيع الذي يجلب الأمل بعد مرور الشتاء
  - أن فصل الربيع أعدل الفصول وأحسنها إذ ليس فيه برد مزعج ولا حر مقلق
  - أنه قد شاء الله أنه تتشرف به الأزمنة والأمكنة لا هو يتشرف بها؛ ليظهر كرامته عليه

٥. هل ولد مختونا؟ اذكر الأقوال مع الأدلة؟ وما الحكمة في ذلك؟ ومن الذي ختنه؟ (ص. ٥٤-٥٧)

- اختلف العلماء: هل ولد مختونا أم لا
  - ابن الجوزي: نعم، (من كرامتي على ربي أني ولدت مختونا ولم ير أحد سوأتي) [ضعيف]
  - الذهبي وغيره: لا، ثم اختلف
    - وقيل: عبد المطلب الذي ختنه (أن عبد المطلب ختن النبي يوم سابعه وجعل له مأدبة وسماه محمدا) [عن ابن عباس] وهذا أرجح عند الذهبي.
    - قيل: الذي ختنه هو جبريل (أن جبريل ختن النبي حين طهر قلبه) [عن أبي بكر]
- وأما الحكمة في أنه ختن بعد ولادته: أنه من الكلمات التي ابتلي بها إبراهيم والابتلاء به مع الصبر عليه مما يضاعف به الثواب. والأليق بحاله أن لا يسلب هذه الفضيلة وأن يكرمه كما أكرم خليله

٦. اذكر خمسة مواضع من القرآن والحديث نبوي يشير إلى بعض أسمائه، وما كنيته؟ (ص ٥٩-٦٠)

- كنية: أبو القاسم، وكان القاسم أكبر أولاده
- اسمه: محمد (وهو أشهر) و أحمد والحامي والحاشر والعاقب. (هذه الخمسة هي الأسماء المشهورة عند الأمم السابقة وإلا فله أكثر منها، قيل ٣٤٠ أو ٩٩)

موضع أسماء النبي في القرآن والسنة

١. وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ... (آل عمران: ١٤٤)

٢. مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ... (الأحزاب: ٤٠)

٣. وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُوا۟ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ... (محمد: ٢)

٤. مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ... (الفتح: ٢٩)

٥. وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ .... (الصف: ٦)

٦. إن لي أسماء: أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب الذي ليس بعدي نبي [البخاري – عن جبير بن مطعم]

٧. اذكر مرضات النبي مع الأدلة على إرضاعهن له في ضوء ما درست

- مرة يقبل النبي من ثويبة (أول من أرضع رسول الله ثويبة بلبن ابن لها يقال له (مسروح) أياما قبل أن تقدم حليمة وكانت قد أرضعت قبله حمزة بن عبد المطلب وبعده أبا سلمة بن عبد الأسد)
- مرة يقبل النبي من حليمة بنت أبي ذؤيب (نفس الحديث، والحديث الطويل: صفحة ٦٦-٦٩)
- مرة يقبل النبي من خولة بنت منذر؛ هذا قول أبي إسحاق في استدراكه على أبي عمر

٨. كم مرة وقع شق صدر النبي، وما الحكمة في كل منها مع ذكر الأدلة (ص ٧٦)

١) ابن حبان: مرتين، قال في صحيحه (شَقَّ صَدْرَ النَّبِيِّ وَهُوَ صَبِيٌّ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ وَأَخْرَجَ مِنْهُ الْعَلَقَةَ وَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ الْإِسْرَاءَ بِهِ أَمَرَ جِبْرِيلَ بِشَقِّ صَدْرِهِ ثَانِيًا وَأَخْرَجَ قَلْبَهُ فَغَسَلَهُ ثُمَّ أَعَادَ مَكَانَهُ مَرَّتَيْنِ فِي مَوْضِعَيْنِ وَهُمَا غَيْرُ مُتَضَادَّيْنِ)

٢) البيهقي: ٣ مرات،

أ. عند مرضعته حليمة (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُ جِبْرِيلُ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ فَاسْتَخْرَجَ الْقَلْبَ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً فَقَالَ هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ لَأَمَهُ ثُمَّ أَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ وَجَاءَ الْغِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَى أُمِّهِ يَعْنِي ظِئْرَهُ فَقَالُوا إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ فَاسْتَقْبَلُوهُ وَهُوَ مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ قَالَ أَنَسٌ وَقَدْ كُنْتُ أَرَى أَثَرَ ذَلِكَ الْمِخْيَطِ فِي صَدْرِهِ)

ب. عند المبعث (عن عائشة: أَنَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ لَمَّا تَرَاءَيَا لَهُ عِنْدَ الْمَبْعَثِ، هَبَطَ جِبْرِيلُ، فَسَلَقَنِي لِحَلَاوَةِ الْقَفَا، ثُمَّ شَقَّ عَنْ قَلْبِي فَاسْتَخْرَجَهُ، ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ أَعَادَهُ مَكَانَهُ، ثُمَّ لأَمَهُ، ثُمَّ أَلْقَانِي، وَخَيَّمَ فِي ظَهْرِي حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ الْخَاتَمِ فِي قَلْبِي)

ت. ومرة ليلة المعراج (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُ جِبْرِيلُ وَهُوَ فِي الْحِجْرِ فَشَقَّ صَدْرَهُ إِلَى تَحْتِ بَطْنِهِ ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٍ إِيمَانًا وَحِكْمَةً فَأَفْرَغَهُ فِي صَدْرِهِ ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ فَعَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ)

٩. تحدث عن مظاهر حفظ الله لنبيه في الصغر مع ذكر الأدلة (٩١، ١٠١-١٠٢)

١) يحفظ الله قلبه بأن لا يحلف باللات والعزى (لا تسألني باللات والعزى شيئا فوالله ما أبغضت شيئا قط بغضهما)

٢) يحفظ الله قلبه بأن لا يشغل قلبه بالغناء (سمعت غناء... فلهوت بذلك كالغناء وبذلك الصوت حتى غلبتني عيني فنمت فما أيقظني إلا مس الشمس فرجعت إلى صاحبي...)

٣) يحفظ الله قلبه حتى لا يشرك به شيئا (كانت بوانة صنما تحضره قريش وتعظمه ... فكان أبو طالب يحضره مع قومه ويكلم رسول الله أن يحضر ذلك العيد معهم فيأبى ذلك)

٤) يحفظ الله عورته، (لقد رأيتني في غلمان من قريش ننقل حجارة لبعض ما يلعب به الغلمان كلنا قد تعرى وأخذ إزارا وجعله على رقبته يحمل عليها الحجارة فإني لأقبل معهم كذلك وأدبر إذ لكمني لاكم ما أراه لكمة وجيعة ثم قال شد عليك إزارك)

٥) كان يُظله الغمام والشجر أينما ذهب. (فنظر إلى الغمامة حتى أظللت الشجرة وتهصرت أغصان الشجرة على رسول الله)

١٠. ما هي الأعمال التي اشتغل بها النبي قبل البعثة مع ذكر الأدلة (ص ١٠٣-١٠٦)

١) رعية الغنم (ما بعث الله نبيا إلا راعي غنم قال له أصحابه: وأنت يا رسول الله؟ قال وأنا رعيتها لأهل مكة بالقراريط)؛

٢) التجارة؛ مثل حديث سفره مع عمه إلى الشام

٣) حرب الفجار (قد حضرته مع عمومتي ورميت فيه بأسهم وما أحب أني لم أكن فعلت)

٤) حلف الفضول (ما أحب أن لي بحلف حضرته في دار ابن جدعان حمر النعم وأني أغدر به)

١١. ما الحكمة في رعاية الأنبياء للغنم (ص ١٠٤)

١) ليأخذوا أنفسهم بالتواضع

٢) لتعداد قلوبهم بالخلوة

٣) يترقوا من سياستها إلى سياسة الأمم

١٢. هل شارك النبي في حرب الفجار مع الدليل؟ (ص ١٠٨)

نعم، (قد حضرته مع عمومتي ورميت فيه بأسهم وما أحب أني لم أكن فعلت)

١٣. شهد النبي حلف الفضول قبل البعثة فما الدليل على ذلك؟ وعلام تعاهدوا فيه؟ ولم سمي الحلف بهذا الاسم وهل حضر النبي حلف المطيبين؟ (ص ١٠٩-١١٢)

- دليل شهوده (ما أحب أن لي بحلف حضرته في دار ابن جدعان حمر النعم وأني أغدر به)
- محتوى القسم (لنكونن مع المظلوم حتى يؤدى إليه حقه ما بل بحر صوفة)
- سبب تسميته

أ. لأن حلف قريش كان مشابهًا لاتفاقية قبيلة جرهم التي شارك فيها الفضل بن فضالة، الفضل بن وداعة، وفضيل بن الحارث. فالفضول: هي أسماء هؤلاء

ب. لأنهم تحالفوا أن لا يدعوا لأحد عند أحد فضلا إلا أخذوه

ت. لأنهم أخرجوا فضول أموالهم للأضياف

- أما حضوره في حلف المطيبيين، فلا. قال ابن حبان: لأنه كان قبل مولد رسول الله.
  - أما قوله (شهدت حلف المطيبين مع عمومتي وأنا غلام فما أحب أن لي حمر النعم وأني أنكثه) فمحمول بأن المراد هو حلف الفضول؛ وسمي الفضول بالمطيبين لأنهم من جرى على منهجهم من أمته في الوفاء بالعهود

١٤. كم مرة سافر النبي للتجارة في مال خديجة وضح ذلك مع الدليل (ص ١٢٢)

سافر النبي للتجارة في مال خديجة مرتين بالدليل (آجرت نفسي من خديجة سفرتين بقلوص)

١) مرة إلى سوق حباشة، وكان فيها غير منفرد بل كان له رفيق من قريش يشاركه في العمل

٢) مرة إلى إلى الشام، وكان فيها رسول الله مستقلا بالعمال وليس معه سمى غلام خديجة ميسرة

١٥. كم مرة بنيت الكعبة المشرفة؟ بين ذلك؟ وما الذي حمل قريشا على بنائها (ص ١٢٧-١٢٩)

- بنيت الكعبة ٥ مرات

أ. حين بناها شيث بن آدم عليهما السلام

ب. حين بناها إبراهيم على القواعد الأولى

ت. حين بنتها قريش قبل الإسلام بخمسة أعوام

ث. حين احترقت في عهد ابن الزبير

ج. حين بناها عبد الملك بن مروان

- الذي حمل قريشا على بنائها

أ. لأن السيل كان أتى من فوق الردم الذي صنعوا فأخرجه فخافوا أن يدخلها الماء

ب. كان رجل يقال له مليح سرق طيب الكعبة فأردوا أن يشيدوا بنيانها

سؤال وضع علامة الصحيح والخطأ

١. لا خلاف أن عدنان من ولد إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام (x) (ص ٢٧)
   - فيه خلاف، من عدنان إلى إسماعيل، ومن إبراهيم إلى آدم

٢. الراجح أن والد النبي توفي وأم رسول الله حامل به (v)

٣. التحقيق أن في ولادته مختونا خلاف بين العلماء (v) (ص ٥٤)

٤. يعد حمزة بن عبد المطلب وأبو سلمة بن عبد الأسد إخوة للنبي من الرضاعة (v) (ص ٦٤)

٥. قدم النبي المدينة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة (v)

٦. شق صدره النبي كان حسيا والدليل أن الصحابة كانوا يرون أثر المخيط في صدره الشريف (v) (ص ٧٠)

٧. آمنت حليمة السعدية بالنبي (v) (ص ٧٩)

٨. لما بلغ رسول الله ست سنين توفيت أمه آمنة (v) (ص ٨١)

٩. قال بحيرا الراهب لأبي طالب لما كانوا بالشام: ارجع بابن أخيك إلى بلده واحذر عليه يهود (v) (ص ٩٢)

١٠. سميت حرب الفجار بهذا الاسم لأنه كان قتالا في الشهر الحرام ففجروا فيه جميعا (v) (ص ١٠٦)

١١. أول من دعا إلى حلف الفضول: الزبير بن عبد المطالب أو ~~ابن العوام~~ (v) (ص ١٠٩)

١٢. تزوج النبي خديجة وعمره خمسة وعشرون عاما (v) (ص ١١٥)

١٣. الراجح أن خويلد بن أسد هو من زوج ابنته خديجة من رسول الله عمها ~~أو أخوها~~ (v) (ص ١٢٢)

١٤. لما بلغ رسول الله خمسا وأربعين سنة اجتمعت قريش لبناء الكعبة (x) (ص ١٢٦)
   - الصواب: خمسا وثلاثين سنة

١٥. القائل للخليفة أبي جعفر المنصور: "أنشدك الله يا أمير المؤمنين ألا تجعل هذا البيت ملعبة للملوك بعدك.." هو الإمام الشافعي (x) (ص ١٢٩)
   - الصواب: هذا قول مالك بن أنس

١٦. يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين، وهكذا جاءت في الإنجيل (x) (ص ١٣٦)
   - الصواب: هذه صفة رسول الله الذي ذكر في التوراة

١٧. من علامات النبوة التي ذكرت في قصة سلمان الفارسي رضي الله عنه أن النبي لا يأكل الصدقة ولا الهدية وبين كتفيه خاتم النبوة (x) (ص ١٤٣)
   - الصواب: ويأكل الهدية لا يأكل الصدقة وبين كتفيه خاتم النبوة

سؤال مقالي

1. **متى وجبت النبوة للنبي؟ (ص ١٧٠)**

- عن ميسرة الفجر قال: قلت: يا رسول الله متى كنت نبيا؟ قال (كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد)

2. **كم كان سنة حين بعث؟ (ص ١٧٠)**

- قال أنس بن مالك بعث رسول الله على رأس الأربعين وقبض على رأس الستين وما في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء

3. **(إني لا لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن) بين هذا الحديث (ص ١٧٧)**

- معنى الحديث: يحتمل أن يكون هذا التسليم
  1. حقيقة وأن يكون الله أنطقه بذلك كما خلق الحنين في الجذع
  2. مضافا إلى ملائكة يسكنون هناك من باب: وسئل القرية فيكون من مجاز الحذف

4. **كيف كانت صلاة النبي أول البعثة؟ (ص ١٨٢)**

- فرض الله في أول الإسلام الصلاة ركعتين بالغداة وركعتين بالعشي ثم فرض الخمس ليلة المعراج

5. **من أول من آمن بالله ورسوله؟ (ص ١٨٣)**

- قال الزهري: كانت خديجة (بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب) أول من آمن به

6. **اذكر ما تميز به أبو بكر حين عرض الرسول الإسلام (ص ١٨٨)**

- استجاب للدعوة بدون تردد

- **أما دليله**: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ "مَا دَعَوْتُ أَحَدًا إِلَى الْإِسْلَامِ إِلَّا كَانَتْ لَهُ عِنْدَهُ كَبْوَةٌ وَنَظَرٌ وَتَرَدُّدٌ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ، مَا عَكَمَ عَنْهُ حِينَ ذَكَرْتُهُ لَهُ وَمَا تَرَدَّدَ فِيهِ."

7. **اذكر سبب إسلام عبد الله بن مسعود؟ (ص ١٩٣-١٩٤)**

- عندما شاهد المعجزة التي قام بها رسول الله، وهي جعل الشاة التي لم تُنكح من قبل تدر لبنًا غزيرًا.

- **أما دليله:** قال عبد الله بن مسعود: كنت في غنم لآل عقبة بن أبي معيط فجاء رسول الله ومعه أبو بكر بن أبي قحافة فقال النبي (هل عندك لبن)؟ قلت: نعم ولكني مؤتمن قال (فهل عندك من شاة لم ينز عليها الفحل؟) قلت: نعم فأتيته بشاة شصوص، قال: سلام، وهي التي ليس لها ضرع فمسح النبي مكان الضرع وما لها ضرع فإذا ضرع حافل مملوء لبنا قال فأتيت النبي بصخرة منقعرة فاحتلب النبي فسقى أبا بكر وسقاني ثم شرب ثم قال للضرع (اقلص)

فرجع كما كان قال: فلما رأيت هذا من رسول الله قلت: يا رسول الله علمني؟ فمسح رأسي ووقال (بارك الله فيك فإنك غلام معلم)

٨. اذكر ما حدث بين أبي طالب وقريش في لقائهم الثاني معه (ص ١٩٦)

بعض ما حدث بينه وبينهم

١. طلبت قريش من أبي طالب أن يوقف ابن أخيه (محمد) عن إهانة أجدادهم وآلهتهم.
٢. أعطوا أبا طالب إنذارًا لإيقاف النبي محمد أو مواجهتهم حتى ينتصر أحد الطرفين.
٣. شعر أبو طالب بالقلق من عداء قومه، لكنه لم يكن مستعدًا لترك النبي محمد أو خيانته.

أما دليله: قالوا له: يا أبا طالب إن لك سنا وشرفا ومنزلة فينا وإنا قد استنهيناك من ابن أخيك فلم تنهه عنا وإنا والله لا نصبر على ها من شتم آبائنا وتسفيه أحلامنا وعيب آلهتنا حتى تكفه عنا أو ننازله وإياك في ذلك حتى يملك أحد الفريقين أو كما قال ثم انصرفوا عنه فعظم على أبي طالب قومه وعداوتهم ولم يطب نفسا بإسلام رسول الله ولا خذلانه

٩. ماذا فعل أبو طالب مع النبي بعد تهديد قريش (ص ١٩٦)

بعض ما فعل بعد التهديد

١) أخبر رسول الله عن قلق قومه الذين طلبوا منه أن يوقف دعوة النبي. فأكد أنه حتى لو وضعوا الشمس في يده اليمنى والقمر في يده اليسرى، لن يتركها حتى يظهر الله أمره أو يهلك في سبيله.
٢) أكد أبو طالب دعمه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأعلن أنه لن يسلمه لأحد أبداً بعد ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عمه سيتركه ويسلمه إلى الأعداء.

أما دليله: بعث إلى رسول الله فقال له: يا ابن أخي إن قومك قد جاءوني فقالوا لي كذا وكذا للذي قالوا له، فابق علي وعلى نفسك ولا تحملني من الأمر ما لا أطيق فظن رسول الله أنه قد بدا لعمه في بداء وأنه خاذله ومسلمه وأنه قد ضعف عن نصرته والقيام معه فقال له (يا عم والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر حتى يظهر الله وأهلك فيه ما تركته) ثم استعبر رسول الله فبكى ثم قال فلما ولى ناداه أبو طالب فقال: أقبل يا ابن أخي فأقبل عليه فقال: اذهب يا ابن أخي فقل ما أحببت فوا لله لا أسلمك لشيء أبدا

١٠. اذكر بعض ما لقي رسول الله من أذى قومه (ص ٢٠١)

١. الأذى في المسجد الحرام بإلقاء فضلات الجمل عند الصلاة وهم أبو جهل وجماعة من قريش، وهم: عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة، وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف. (عن طريق عبد الله بن مسعو)

٢. الأذى أثناء الطواف بالكعبة بإلقاء كلمات غير لائقة ومحاولة الاعتداء وهم: عقبة بن أبي معيط، أبو جهل بن هشام، وأمية بن خلف (عن طريق عثمان بن عفان)

أما دليله: قال ابن مسعود: كنا مع رسول الله في المسجد الحرام ورفقة من المشركين من قريش ونبي يصلي وقد نحر قبل ذلك جزور وقد بقي فرثه وقذره فقال أبو جهل: ألا رجل يقوم إلى هذا القذر يلقيه على محمد ونبي الله ساجد إذا انبعث أشقاها فقام فألقاها عليه قال عبد الله: فهبنا أن نلقيه عنه حتى جاءت فاطمة فألقته عنه فقام فسمعته يقول وهو قائم يصلي: الله اشدد وطأتك عن مضر سنين كسني يوسف عليك بأبي الحكم بن هشام وهو أبو جهل وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة، وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف) ورجل آخر ثم قال: (رأيتهم من العام المقبل صرعى بالطوى طوى بدر صرعى بالقليب). و**قال عثمان بن عفان** قال: أكثر ما نالت قريش من رسول الله إني رأيت يوما قال عمرو فرأيت عيني عثمان بن عفان زرفتا من تذكر ذلك قال عثمان بن عفان كان رسول الله يطوف بالبيت ويده في يد أبي بكر وفي الحجر ثلاثة نفر جلوس: عقبة بن أبي معيط وأبو جهل بن هشام وأمية بن خلف، فمر رسول الله فلما حاذاهم أسمعوه بعض ما يكره فعرف ذلك في وجه النبي فدنوت منه حتى وسطته فكان بيني وبين أبي بكر وأدخل أصابعه في أصابعي حتى طفنا جميعا فلما حاذاهم قال أبو جهل: والله لا نصالحك ما بل بحر صوفة وأنت تنهى أن نعبد ما يعبد آباؤنا فقال رسول الله (إني ذلك) ثم مضى عنهم فصنعوا به في الشوط الثالث مثل ذلك حتى إذا كان في الشوط الرابع ناهضوه ووثب أبو جهل يريد أن يأخذ بمجامع ثوبه فدفعت في صدره فوقع على استه ودفع أبو بكر أمية بن خلف ودفع رسول الله عقبة بن أبي معيط، ثم انفرجوا عن رسول الله وهو واقف ثم قال (أما والله لا تنتهون حتى يحل بكم عقابه عاجلا)

١١. اذكر ما حدث بين أبي بكر الصديق وامرأة أبي لهب لما جاءت تشتكي من النبي؟ (ص ٢٠٠)

- أبو بكر تفاجأ عندما أخبره النبي أن ملاكًا غطى النبي بجناحه حتى لا تستطيع زوجة أبي لهب رؤيته.

أما دليله: جاءت امرأة أبي لهب إلى النبي ومعه أبو بكر رضي الله عنه فلما رآها قال: يا رسول الله إنها امرأة بذية فلو قمت لا تؤذيك، قال: إنها لن تراني فجاءت فقالت يا أبا بكر صاحبك هجاني، قال: لا، وما يقول الشعر، قالت أنت عندي تصدق ، قلت يا رسول الله لم ترك؟ قال (لا لم يزل ملك يسترني منها بجناحه)

١٢. اذكر سبب إسلام حمزة بن عبد المطلب؟ (ص ٢٠٣)

- أسلم حمزة بسبب غضبه من معاملة أبي جهل للنبي محمد صلى الله عليه وسلم

أما دليله: مر أبو جهل برسول الله عند الصفا فآذاه وشتمه ونال منه بعض ما يكره من العيب لدينه والتضعيف لأمره فلم يكلمه رسول الله ومولاة لعبد الله بن جدعان في مسكن لها تسمع ذلك، فلما أقبل

حمزة بالمولاة قالت له يا أبا عمارة لو رأيت ما لقي ابن أخيك محمد آنفا من أبي الحكم بن هشام وجده ها هنا جالسا فآذاه وسبه وبلغ منه ما يكره ثم انصرف عنه ولم يكلمه محمد فاحتمل حمزة الغضب لما أراد الله به من كرامته فخرج يسعى ولم يقف على أحد معدا لأبي جهل إذا لقيه أن يقع به، فلما دخل المسجد نظر إليه جالسا في القوم فأقبل نحوه، حتى إذا قام على رأسه رفع القوس فضربه بها فشجه شجة منكرة ثم قال: **(أتشتمه فأنا على دينه أقول ما يقول، فرد على ذلك إن استطعت)**، فقامت رجال بني مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل فقال أبو جهل دعوا أبا عمارة فإني والله قد سببت ابن أخيك سبا قبيحا وتم حمزة على إسلامه.

١٣. **اذكر ما حدث بين النبي وعتبة بن ربيعة؟ (ص ٢٠٤)**

بعض ما حدث بينه وبين عتبة

١) تحدث عتبة بن ربيعة إلى النبي، وعرض عليه عدة أمور من المال والشرف والسلطة المساعدة الطبية (إذا كان النبي يعاني من رؤية لا يستطيع ردها) وعرض ذلك لوقف دعوته

٢) استمع النبي إلى عتبة بصبر وطلب من عتبة أن يستمع إلى جوابه .فقرأ النبي محمد صلى الله عليه وسلم آيات من سورة فصلت على عتبة.

٣) صمت عتبة واستمع بانتباه. بعد الانتهاء، طلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم من عتبة أن يفكر فيما سمعه.

أما دليله: قال عتبة للنبي، يا ابن أخي إنك منا حيث قد علمت من السطة في العشيرة والمكان في النسب وإنك قد أتيت قومك بأمر عظيم فرقت به جماعتهم وسفهت به أحلامهم، وعبت به آلهتهم ودينهم وكفرت به من مضى من آبائهم فاسمع مني أعرض عليك أمورا تنظر فيها لعلك تقبل منا بعضها قال فقال له رسول الله قل (يا أبا الوليد أسمع) قال: يا ابن أخي، إن كنت إنما تريد بما جئت به من هذا الأمر مالا جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثرنا مالا وإن كنت تريد به شرفا سودناك علينا حتى لا نقطع أمرا دونك وإن كنت تريد ملكا ملكناك علينا، وإن كان هذا الذي يأتيك رئيا تراه لا تستطيع رده عن نفسك طلبنا لك الطب وبذلنا فيه، أموالنا حتى نبرئك منه فإنه ربما غلب التابع على الرجل حتى يداوى منه أو كما قال له، حتى إذا فرغ منه عتبة ورسول الله يسمع منه قال (أقد فرغت يا أبا الوليد؟) قال نعم قال (فاسمع مني) قال أفعل، قال (بسم الله الرحمن الرحيم، حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون) ثم مضى رسول الله فيها يقرأها عليه فلما سمعها عتبة منه أنصت لها وألقى يديه خلف ظهره معتمدا عليها يسمع منه ثم انتهى رسول الله إلى السجدة منها فسجد ثم قال (قد سمعت يا أبا الوليد ما سمعت فأنت وذاك)

١٤. ماذا طلب عتبة بن ربيعة من قريش بعد سماعه للقرآن (ص ٢٠٥)

- نصح عتبة قومه بأن يفكروا بحكمة في كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم، لأنه إذا انتصر النبي على العرب، فإن مملكته ستصبح مملكتهم، وشرفه سيصبح شرفهم، وسيكونون أسعد الناس به.

أما دليله: قال عتبة: والله ليكونن لقوله الذي سمعت منه نبأ فإن تصبه العرب فقد كفيتموه بغيركم وإن يظهر على العرب فملكه ملككم، وعزه عزكم، وكنتم أسعد الناس به قالوا: سحرك والله يا أبا الوليد بلسانه قال: هذا رأيي فيه فأصنعوا ما بدا لكم

١٥. ماذا طلبت قريش من المعجزات وهل تحقق ما طلبوه (ص ٢١٠)

بعض ما طلبت قريش

١) تحريك الجبال.

٢) قطع الأرض.

٣) إحياء أجدادهم من الموت.

٤) إرسال ملاك لتصديق ما يقوله النبي.

٥) منحه حدائق وقصور وكنوز من الذهب والفضة كي لا يحتاج إلى كسب الرزق في السوق.

٦) الصعود إلى السماء وجلب ملاك يشهد للنبي.

ولا شيء من ذلك متحقق بل أنزل الله آيات لرد عليهم

اما دليله: سأله قومه لأنفسهم من تسيير الجبال وتقطيع الأرض وبعث من مضى من آبائهم من الموتى فأنزل الله **(وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا")** أي لا أصنع من ذلك الأمر إلا ما شئت. وقالوا له: سل ربك أن يبعث معك ملكا يصدقك بما تقول ويراجعنا عنك واسئله فليجعل لنا جنانا وقصورا وكنوزا من ذهب وفضة عغنيك بها عما نراك تبتغي، فإنك تقوم بالأسواق وتلتمس المعاش فأنزل الله **(وَقَالُوا مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا)** قال عبد الله بن أبي أمية (والله لا نؤمن بك أبدا حتى تتخذ إلى السماء سلما ثم ترق فيه وأنا أنظر إليك حتى تأتيها ثم تأتي معك بملك معه أربعة من الملائكة يشهدون لك كما تقول وأيم الله إن لو فعلت ذلك ما ظننت أني أصدقك) أنزل الله **(وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ)** إلى قوله **(قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُوْلًا)**

١٦. اذكر ما الذي حدث عندما بعثت قريش النضر بن الحارث وعقبة إلى أحبار اليهود (ص ٢٠٩)

بعض ما حدث

١) قريش أرسلت النضر بن الحارث وعقبة بن أبي معيط ليسألوا أحبار اليهود عن النبي.

٢) أحبار اليهود نصحوا بسؤال النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن ثلاث أمور، إن كان يخطأ في جوابه فإنه من رجل متقول. أما تلك ٣ أمور:

أ. عن الفتية الذين ذهبوا في الماضي وكان لهم قصة عجيبة.

ب. عن الرجل الذي بلغ مشارق الأرض ومغاربها.

ت. عن الروح، ما هي.

أما دليله: بعث قريش النضر بن الحارث بن كلدة وبعثوا معه عقبة بن أبي معيط إلى أحبار يهود وقالوا لهما: سلاهم عن محمد وصفا لهم صفته وأخبراهم بقوله فإنهم أهل الكتاب الأول وعندهم علم ليس عندنا من علم الأنبياء فخرجا حتى قدما المدينة وسألا أحبار يهود فقالت لهما: سلوه عن ثلاث، فإن أخبركم بهن فهو نبي مرسل وإن لم يفعل فالرجل متقول، سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الأول ما كان من أمرهم فإنه قد كان لهم حديث عجيب وسلوه عن رجل طواف قد بلغ مشارق الأرض ومغاربها ما كان نبؤه وسلوه عن الروح ما هو وإذا أخبركم بذلك فاتبعوه فإنه نبي، وإن لم يفعل فهو رجل متقول

١٧. أقبل رجل من زبيد يقول (يا معشر قريش يحل تاجر ساحتكم وأنتم تظلمون من دخل عليكم في حرمكم) اذكر ما الذي حدث مع هذا الرجل ومن أتي له بحقه (ص ٢١٦)

بعض ما حدث

١) جاء رجل من بني زبيد واشتكى لقريش عن الظلم الذي تعرض له في حرمهم، حيث عرض عليه أبو جهل ثلث قيمة جماله الثلاثة الأفضل، لكنه لم يشتريها.

٢) فأتاه النبي وباع اثنين من الجمال بسعر مناسب وأعطى ثمنها لأرامل بني عبد المطلب.

٣) حذر النبي محمد صلى الله عليه وسلم أبا جهل من تكرار فعله، ووعد أبو جهل بأنه لن يكرر فعله.

أما دليله أقبل رجل من بني زبيد يقول: يا معشر قريش كيف تدخل عليكم المادة أو يجلب إليكم جلب، أو يحل تاجر بساحتكم وأنتم تظلمون من دخل عليكم في حرمكم يقف على الحلق حلقة حلقة، حتى انتهى إلى رسول الله صحبه فقال رسول الله (ومن ظلمك) فذكر أنه قدم بثلاثة أجمال كانت خيرة إبله فسامه بها أبو جهل ثلث أثمانها ثم لم يسمه بها لأجله سائم قال فأكسد علي سلعتي وظلمني قال رسول الله (وأين أجمالك) قال هي هذه بالحزورة فقام رسول الله معه وقام أصحابه فنظر إلى الجمل فرأي جمالا فرها فساوم الزبيدي حتى ألحقه برضاه، فأخذها رسول الله فباع جملين منها بالثمن وأفضل بعيرا باعه

وأعطى أرامل بني عبد المطلب ثمنه وأبو جهل جالس في ناحية من السوق لا يتكلم ثم أقبل إليه رسول الله فقال: (يا عمروا إياك أن تعود لمثل ما صنعت بهذا الأعرابي فترى مني ما تكره) فجعل يقول: لا أعود يا محمد لا أعود يا محمد

١٨. اذكر سبب الهجرة إلى الحبشة وعدد المهاجرين في المرة الأولى (ص ٢٢١)

- سبب الهجرة: لأن كفار قريش كانوا يعذبون ويؤذون المؤمنين لإجبارهم على ترك دينهم
- عدد المهاجرين: ١٢ رجلا و ٤ نسوة

أما دليله: لما كثر المسلمون وظهر الإيمان أقبل كفار قريش على من آمن من قبائلهم يعذبونهم ويؤذونهم ليردوهم عن دينهم فقال رسول الله لمن آمن به (تفرقوا في الأرض فإن الله سيجمعهم) قالوا إلى أني تذهب؟ قال (إلى هاهنا) وأشار بيده إلى أرض الحبشة وكان عدد المهاجرين في المرة الأولى اثني عشر رجلا وأربع نسوة

١٩. اذكر سبب إسلام عمر بن الخطاب؟ (ص ٢٣١-٢٣٤)

بعض ما حدث

١) سأل رجل من قريش عمر بن الخطاب عن وجهته وأخبره أن أخته قد أسلمت.

٢) غضب عمر بن الخطاب وذهب إلى بيت أخته، حيث وجدهم يقرؤون القرآن.

٣) ضرب عمر أخته حتى سال الدم، لكنها بقيت ثابتة في إيمانها وأعطت القرآن لعمر بعد أن تطهر.

٤) قرأ عمر القرآن وتأثر بمحتواه، ثم أعلن إيمانه بالله ورسوله، وقراءته هذا هو سبب إسلامه

أما دليله: لقيني رجل من بعض قريش فقال لي أين تذهب يا ابن الخطاب؟ أنت تزعم أنك هكذا وقد دخل عليك هذا الأمر في بيتك، قال قلت وما ذاك؟ قال أختك قد صبت قال فرجعت مغضبا وقد كان رسول الله يجمع الرجل والرجلين إذا أسلم عند الرجل به قوة فيكونان معه ويصيبان من طعامهقال وقد ضم إلى زوج أختي رجلين، قال: فجئت حتى قرعت الباب فقيل من هذا قلت: ابن الخطاب قال وكان القوم جلوسا يقرؤون صحيفة معهم قال فلما سمعوا صوتي تبادروا واختفوا وتركوا أو نسوا الصحيفة من أيديهم قال فقامت المرأة ففتحت لي قال فقلت لها: يا عدوة نفسها قد بلغني أنك قد صبوت؟ قال فأرفع شيئا في يدي فأضربها به قال فسال الدم قال فلما رأتي المرأة الدم بكت ثم قالت يا ابن الخطاب ما كنت فاعلا فافعل فقد أسلمت قال فدخلت وأنا مغضب قال: فجلست على السرير فنظرت فإذا بكتاب في ناحية البيت فقلت ما هذا الكتاب أعطينه؟ فقالت: لا أعطيكه لست من أهله أنت لا تغتسل من الجنابة ولا تطهر وهذا لا يمسه إلا المطهرون قال فلم أزل بها حتى أعطتنيه فإذا فيه (بسم الله الرحمن الرحيم) فلما مررت بالرحمن الرحيم ذعرت ورميت الصحيفة من يدي قال ثم رجعت إلى نفسي فإذا فيها **سبح**

لله ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم قال فكلما مررت بالاسم من أسماء الله ذعرت ثم ترجع إلي نفسي حتى بلغت آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه حتى بلغ إلى قوله إن كنتم مؤمنين قال قلت أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فخرج القوم يتبادرون بالتكبير استبشارا بما سمعوا مني وحمدوا لله عز وجل **وفي رواية أخرى أن الذي كان في الصحيفة سورة طه.**

٢٠. اذكر قصة إسلام أهل نجران والآيات التي نزلت فيهم (ص ٢٤١)

١) جاء عشرون رجلاً أو أكثر من النصارى إلى رسول الله في مكة بعد أن سمعوا عنه من الحبشة.

٢) وجدوا رسول الله في المسجد، جلسوا وتحدثوا معه، بينما كان رجال قريش حول الكعبة.

٣) بعد أن انتهوا من سؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم، تلا عليهم القرآن.

٤) عندما سمعوا القرآن، فاضت أعينهم من الدمع، فاستجابوا له وآمنوا به وصدقوه، وعرفوا منه ما كان يوصف لهم في كتابهم.

- والآيات نزلت فيهم: (الذِيْنَ آتَيْنَاهُمُ الكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُوْنَ وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ) إلى قوله (لَا نَبْتَغِي الجَاهِلِيْنَ)

أما دليله: قدم على رسول الله وهو بمكة عشرون رجلا أو قريب من ذلك من النصارى حين بلغهم خبره من الحبشة فوجدوه في المسجد فجلسوا إليه وكلموه وسألوه ورجال من قريش في أنديتهم حول الكعبة فلما فرغوا من مسألة رسول الله عما أرادوا دعاهم رسول الله وتلا عليهم رسول الله القرآن فلما سمعوه فاضت أعينهم من الدمع ثم استجابوا له وآمنوا به وصدقوه وعرفوا منه ما كان يوصف لهم في كتابهم

٢١. ناقش قول السهيلي أن مدة فترة الوحي سنتين ونصف (ص ١٧٩)

١) الحديث الذي يُستند إليه ضعيف، لأنه يتعارض مع الأحداث التاريخية الأخرى المتعلقة به.

٢) في السنوات الثلاث التي سبقت النبوة، كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في غار حراء خلال شهر رمضان. في سنة النبوة، تلقى النبي صلى الله عليه وسلم الوحي في ٢١ رمضان، وأخبر ابن عباس أن الوحي توقف بعد ذلك ولم ينزل إلا في ١ شوال بعد أن أنهى النبي صلى الله عليه وسلم اعتكافه. لذلك، يعتبر بعض العلماء أن فترة الوحي كانت حوالي ١٠ أيام فقط، لأن إذا كانت قد استمرت لمدة سنتين ونصف، فإن ذلك يتعارض مع ما ذكره ابن عباس.

٢٢. كيف تستفيد من قصة أبي طالب مع النبي حين اشتكت قريش من دعوة الإسلام

١) الثبات على الحق:كالنبي الذي استمر في نشر الرسالة رغم كل العروض التي قدمتها له قريش.

٢) الولاء في الدفاع عن حقوق الآخرين: مثل أبو طالب الذي ظل مخلصًا في الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخنه بتسليمه لقريش.

٢٣. كيف توفق بين حديث عمرو بن شعيب وفيه "أعطيت الليلة خمسا..." وبين أخذ النبي للغنائم في الغزوات التي سبقت عام تبوك

- لتوفيق بين هذين الحدثين، يجب أن نفهم أن الحديث لا يعني أن هذه الميزة قد أُعطيت فقط في غزوة تبوك. بل يُظهر الحديث أن هذه الميزة قد أُعطيت للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وأمته منذ بداية النبوة، وقد طُبقت في المعارك السابقة. لذلك، فإن أخذ الغنائم في المعارك قبل غزوة تبوك هو جزء من الميزة المذكورة في الحديث."

٢٤. قال بعض أهل السير: إن أبا موسى كان فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ناقش هذا القول (ص ٢٢٥)

- لأن الصواب أنه خرج من طائفة من قومه من أرضهم باليمن يريد المدينة فركبوا البحر فرمتهم الريح إلى أرض الحبشة فأقام هناك حتى قدم مع جعفر بن أبي طالب

٢٥. ما رأيك في حديث عروة بن الزبير: "مر ورقة بن نوفل على بلال وهو يعذب"

١) يجب علينا أن نتمسك بالحق مثل ثبات بلال.

٢) يجب علينا أن ندافع عن الحق والمظلومين بقدر ما نستطيع كما فعل ورقة بن نوفل.

٢٦. كيف توجه رواية عبيد بن عمير في خبر نزول جبريل: قال رسول الله (فجاءني وأنا نائم) (ص ١٧٨)

١) إن ما قاله عبيد هو الحالة الأولى للنبي عندما تلقى الوحي، بينما ما روته عائشة هو الحالة الثانية

٢) ولا تعرض ذلك لجواز الجمع بينهما بوقوعهما معا ويكون الإتيان في النوم توطئة للإتيان في اليقظة

سؤال وضع علامة الصحيح والخطأ

١. أول الأنبياء في الخلق هو نبينا محمد (x)

- آدم عليه السلام هو أول الأنبياء في الخلق

٢. اتفق أهل السير على مدة إقامة النبي في مكة (x) (ص ١٧٧)

- إن إقامته فيها مختلف بين العلماء

٣. انقطع الصحابة عن حراسة النبي بعد الهجرة إلى المدينة (x) (ص ١٧٧)

- انقطعت الصحابة عن حراسة النبي لما نزل قوله (والله يعصمك من الناس) وذلك قبل تبوك

٤. أول من آمن بالنبي أبو بكر الصديق (x) (ص ١٨٣)

- أول الناس إيمانا خديجة بنت خويلد بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب

٥. لم يذكر ابن إسحاق مدة معينة لفترة الوحي (v) (ص ١٧٩)

٦. معنى الناموس صاحب سر الملك (v) (ص ١٧٩)

٧. قصة نزول جبريل بالوحي أول مرة كانت في المنام (x) (ص ١٧٨)

- جاء هذا في حديث عبيد بن عمير في خبره نزول جبريل: قال رسول الله (فجاءني وأنا نائم) فهذه حالة وحديث عائشة وغيرها أنه كان في اليقظة فهذه حالة ثانية ولا تعارض لجواز الجمع بينهما بوقوعهما معا

٨. لما سمع عتبة بن ربيعة سورة فصلت قال لقريش (هذا سحر) (x) (ص ٢٠٥)

- والله ما سمعت مثله قط والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة، يا معشر قريش أطيعوني واجعلوها بي خلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه فاتزلوه فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت منه نبأ فإن تصبه العرب فقد كفيتموه بغيركم وإن يظهر على العرب فملكه ملككم وعزه عزكم وكنتم أسعد الناس به قالوا: سحرك والله يأبا الوليد بلسانه قال هذا رأيي فيه فأصنعوا ما بدا لكم

٩. انشق القمر بمكة مرتين لما سأل أهل مكة النبي آية (x) (ص ٢١٩)

- بل انشق فرقتين ورواية "مرتين" وهم فيها الراوي

١٠. بعثت قريش عمارة بن الوليد وعتبة بن ربيعة إلى النجاشي (x) (ص ٢٢٥)

- بل بعثت عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد

١١. دخل المؤمنون وحدهم شعب أبي طالب مع النبي (x) (ص ٢٣٧)

- دخل بنو هاشم وبنو المطلب مؤمنهم وكافرهم

١٢. قال أبو جهل لأهل نجران بعد إسلامهم لنا ما نحن عليه ولكم ما أنتم عليه (x) (ص ٢٤١)

- قال لهم: خيبكم الله من ركب بعثكم من وراءكم من أهل دينكم ترتادون لهم لتأتوهم بخبر الرجل فلم تطمئن مجالسكم عنده حتى فارقتم دينكم وصدقتموه بما قال ما نعلم ركبا أحمق منكم أو كما قال فقالوا لهم سلام عليكم لا نجاهلكم لنا ما نحن عليه ولكم ما أنتم عليه لم نأل من أنفسنا خيرا

﴿ المعلومات الزائدة الموجودة في الكتاب ﴾

بعض معجزات النبي عند الولادة

١) وضعت عليه جفنة (أي البرمة) فانفقت عنه فلقتين،
٢) ولد مختونا، وقد سبق اختلاف العلماء فيه.
٣) ولد جاثيا على ركبته ومعتمدا على كفيه ورافعا بصرا إلى السماء وأنه قبض قبضة من تراب الأرض
- فريق: لا؛ لأن الأحاديث الذي ذكر عنه غير صحيح
- فريق: نعم، وعلق د. أبو شهبة: أن الجثي على ركبته إشارة إلى شدة تواضعه، والاعتماد على يديه إشارة إلى أنه لن ينشأ كسلانا وأخذه قبضة من التراب إشارة إلى أن الأرض منها البدء وإليها الإعادة ومنها الإخراج للبعث وأما رفع رأسه إلى السماء إشارة إلى عظم توكله

٤) ظهور نجم أحمد أو اقتران المريخ بزحل في برج الجدي الذي أخبر عنه الحبر اليهودي.

٥) صحة نبوءة النبي محمد من اليهود من خلال العلامة الموجودة بين كتفيه فيها شعرات متواترات كأنهن عرف فرس

كيف أخبر خديجة النبي عند إرادتتها لتزوجه

١) ابن إسحاق: أخبرت بنفسها فقالت: (يا ابن عم إني قد رغبتت فيك؛ لقرابتك وسطتك في قومك وأمانتك وحسن خلقك وصدق حديثك)

٢) الواقدي: أخبرت بدسيس الذي أرسلت إليه أخذا من حديث نفيسة

الرجل الذي زوج خديجة قبل النبي

١) عتيق بن عايذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له جارية

٢) أبو هالة التميمي فولدت له هند بن هند

طول الكعبة من عصر إسماعيل

١) عهد إسماعيل: أنها كانت تسع أذرع

٢) عند قريش قبل الإسلام: ١٨ ذراعا

٣) عند الزبير: ٢٧ ذراعا، وعلى هذا هي إلى الآن

خبر إسلام سلمان الفاررسي

١. سلمان الفارسي من أصفهان، فارس، وولد في عائلة تعتنق الديانة المجوسية

٢. سلمان اهتم بالدين النصراني بعد أن رأى طريقة عبادتهم وشعر أن هذا الدين أفضل من المجوسية

٣. سلمان ذهب إلى الشام (سوريا) ليتعلم المزيد عن الدين النصراني وأقام مع كاهن هناك.

٤. سلمان سمع عن ظهور نبي في أرض العرب وقرر الذهاب إلى هناك.

٥. بعد مواجهة العديد من العقبات والرحلات الطويلة، وصل سلمان أخيرًا إلى المدينة.

٦. سلمان التقى بالنبي وقدم له هدية، والتي تم توزيعها بعد ذلك على الصحابة فتأثر بصدق وصفات النبوة للنبي مما جعله يقرر اعتناق الإسلام.

خبر إسلام حمزة بن عبد المطلب

١. هو عم النبي ومعروف بشجاعته. قبل إسلامه، كان ملتزمًا بتقاليد الجاهلية وله سمعة كصياد ماهر.

٢. في يوم من الأيام، هاجم أبو جهل،النبي بوحشية وأصابه أثناء صلاته في الكعبة والنبي لم يرده

٣. عندما سمع عن معاملة أبو جهل للنبي غضب بشدة. بحث عنه وضربه بقوسه حتى أصابه.

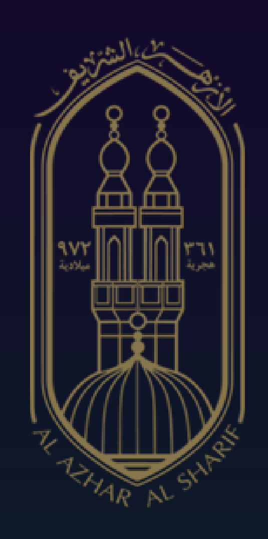
٤. بعد ذلك أعلن حمزة دعمه للنبي وقرر اعتناق الإسلام

ذكر الهجرة إلى أرض الحبشة

١. **الهجرة الأولى:** في السنة الخامسة من النبوة، واجه المسلمون في مكة ضغوطًا واضطهادًا متزايدًا من قريش. لتجنب هذا الاضطهاد، أمر النبي محمد صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه بالهجرة إلى الحبشة التي كان يحكمها الملك النجاشي، وهو ملك عادل.

في شهر رجب من السنة الخامسة من النبوة، هاجر مجموعة من الصحابة تتكون من ١٢ **رجلاً و٤ نساء،** بما في ذلك عثمان بن عفان وزوجته رقية، ابنة النبي، إلى الحبشة. انطلقوا سرًا في الليل ووصلوا إلى الحبشة بسلام. في الحبشة، عاش المسلمون بأمان تحت حماية الملك النجاشي. ومع ذلك، عادوا إلى مكة بعد سماع شائعة بأن قريش قد دخلوا في الإسلام (عند قصة غرانيق [النجم])

٢. **الهجرة الثانية** :زادت ضغوط قريش، فأمر النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالهجرة الثانية إلى الحبشة. هذه المرة، هاجر عدد أكبر منهم، **وهم ٨٣ رجلاً و١٨ امرأة**. وصلوا أيضًا إلى الحبشة وعاشوا بأمان.



SCAN FOR MORE



الحمد لله تم المختصر بإذن الله
أرجوا منكم الدعاء لنا الامتياز والنجاح آمين

ـ محمد فجر صديق رمضان ـ



الكشاف
Book Center